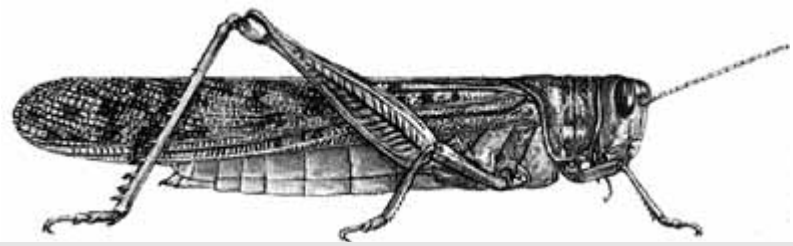

المستجدات على الحالة الراهنة للجراد الصحراوي

مركز الطوارئ لعمليات مكافحة الجراد الصحراوي التابع لمنظمة الأغذية والزراعة *(2005/8/25)*

الحالة الراهنة حتى 2005/8/25.

يتركز القسم الأكبر من نشاط مكافحة الجراد الصحراوي على جانبي الحدود التشادية/السودانية، وفي السهول الساحلية للبحر الأحمر في شمال شرق إريتريا. وفي الأيام القليلة الماضية، وردت تقارير غير مؤكدة عن وجود أسراب جراد في تشاد. وقد بدأت عمليات المكافحة الأرضية في البلدان الثلاثة المذكورة. والتكاثر المحلي جارٍ في الأراضي الداخلية لليمن. والوضع مستتبٌ بقدر أكبر في القسم الغربي من الساحل في غرب أفريقيا، حيث رُصد وجود أعداد قليلة فقط من الجراد البالغ بشكل منفرد في موريتانيا ومالي والنيجر. وبما أنّ الظروف المناخية ملائمة للتكاثر على غير العادة، يجب مضاعفة الوعي والإبقاء على عمليات المسح المكثّفة في الساحل في غرب أفريقيا والسودان.

ولا زال وضع الجراد في **تشاد** وغربي **السودان** خطيراً بسبب استمرار عمليه التكاثر. ورغم عمليات المسح بواسطة الطائرات المروحية في شرقي تشاد لتأكيد التقارير الأخيرة عن وجود أسراب الجراد، لم يُعرف بعد مدى انتشار الجراد في البلاد لصعوبة الوصول إلى العديد من المناطق التي ينتشر فيها. وفي السودان، جرت معالجة نحو 7 000 هكتار من تجمّعات الحوريات خلال النصف الأول من أغسطس/آب في المناطق القليلة التي يمكن بلوغها في منطقة دارفور. ويمكن أن يتكوّن عدد قليل من الأسراب الصغيرة في شهر سبتمبر/أيلول في البلدين. وما دامت الظروف البيئية ملائمة، يرجّح أن تلزم الأسراب الجديدة مكانها وأن تبلغ وتضع بيضها في نهاية الأمر مولّدة بالتالي جيلاً ثانياً من الجراد.

وبسبب هطول كميات كافية من الأمطار خلال الأشهر القليلة الماضية، سُجّل تكاثر محلي كثيف على غير العادة في السهول الساحلية شمالي البحر الأحمر في **إريتريا** قرابة الحدود مع السودان. وقامت فرق المكافحة الأرضية بمعالجة أكثر من 11 000 هكتار من تجمعات الحوريات، والجراد البالغ خلال النصف الأول من أغسطس/آب. ومن شأن أي مجموعات جراد في حال عدم مكافحتها أن تشكّل عدداً من الأسراب الصغيرة في سبتمبر/أيلول قد تنتشر إلى المناطق المحاذية للسودان. وكذلك التكاثر المحلي جارٍ، وإن على نطاق أضيق داخل الأراضي **اليمنية**. أما في **إثيوبيا**، فقد عالجت فرق المكافحة الأرضية 158 هكتارا من مجموعات الحوريات المتبقية في تيغراي.

ورغم هطول كميات كافية من الأمطار على نطاق واسع على غير العادة والظروف البيئية المشجّعة، لا يزال الوضع مستتباً في كل من **موريتانيا** و**مالي** و**النيجر** وجنوب **الجزائر**، حيث لم تبيّن عمليات المسح سوى وجود أعداد قليلة ومتفرقة من الجراد البالغ على شكل منفرد. وأُبلغ عن حصول تكاثر محدود في موريتانيا، وهو جارٍ على الأرجح في البلدان الأخرى. لكن الأمر لم يستلزم أي عمليات مكافحة حتى الآن، إلا في تمانراست في الجزائر، حيث جرت معالجة 320 هكتاراً في منتصف شهر أغسطس/آب. إلا أنّ عمليات مسح أرضية مكثّفة، تعاونها الطائرات المروحية، تجري حالياً في منطقة الساحل لرصد أولى مؤشرات ارتفاع عدد الجراد. وسيتضح ذلك بلا شك عندما تتوقف الأمطار وتجفّ النباتات.

وأمكن بفضل عمليات المكافحة الأرضية والجوية معالجة 12.9 مليون هكتار منذ بدء الفورة الحالية في أكتوبر/تشرين الأول 2003.

ويمكن الاطلاع على آخر المعلومات عن الوضع الراهن على موقع المنظمة الجديد الخاص بالجراد (www.fao.org/ag/locusts).

تصدر نشرة الجراد الصحراوي عن المنظمة شهرياً تساندها نشرات عن آخر المعلومات في الفترات التي يتكثّف فيها نشاط الجراد الصحراوي وتوزّع عن طريق الفاكس والبريد الإلكتروني والحقيبة الدبلوماسية للمنظمة والبريد الجوي من جانب مجموعة الجراد الصحراوي والآفات المهاجرة الأخرى التابعة لقسم الإنتاج النباتي ووقاية النباتات، منظمة الأغذية والزراعة، 00100 Rome, Italy. كما أنها متاحة على شبكة الإنترنت.

هاتف: 52420 570 06 39+ (7 أيام في الأسبوع على مدار الساعة)
فاكس: 55271 570 06 39+ **بريد إلكتروني**: eclo@fao.org
شبكة الإنترنت: www.fao.org
إدارة المعلومات عن الجراد الصحراوي: www.fao.org/ag/locust